

## تفسير سورة التوبه (53) تفسير الآيات 13-82 | الشيخ عبد

### القادر شيبة الحمد

عبدالقادر شيبة الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين الصلاة والسلام الاتمان الاكملان على خاتم نبينا وامام المرسلين وعلى الله وصحابته الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيلهم وترسم خطفهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد - 00:00:02

فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول يا ايها الذين امنوا انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عاهم هذا وان خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله ان شاء والله عليم حكيم - 00:00:28

قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون وقالت اليهود عزير ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله - 00:00:52

ذلك قولهم بافواههم يضاهئون قول الذين كفروا من قبل قاتلهم الله ان يؤفكون اتخاذوا ا Hibarthem ورهبانهم اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم وما امرؤا الا يعبدوا لها واحدا الا الله الا هو سبحانه عما يشركون - 00:01:13

يريدون ان يطفئوا نور الله بافواههم ويأبى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق. ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون وقد اطلت الحديث - 00:01:35

على هذه الاية المباركة و كنت اشرت الى اني ساتحدث عن نوعي الشرك الاصغر فالشرك الاصغر صاحبه يخرج من ملة الاسلام الي يرتكب الشرك الاصغر اي نوع. اي نوع من انواع الشرك الاصغر اللي يرتكبه يخرج من دين الاسلام تماما - 00:02:00

ولو كان له زوجة مسلمة تبين منه في الحال. فمحرمة عليه لا يقربها ولا يمسها من غير الطلاق ومن غير شيء تصبح بائنة بمجرد تلفظوا بكلمة الشرك او عمله من اعمال الشرك الاصغر تبين منه هو يخرج من الملة - 00:02:42

هذه من قواعد من فروق بين الشرك الاصغر الشرك الاصغر يخرج من دين الاسلام تماما وتبيّن منه زوجته ولو مات على حاله وله اولاد مسلمون لا يرثونه - 00:03:06

لا يأخذون من مال الكافر هذا شيء لانه لا يتواتر اهل ملتين شتى. بحال من لا يرث الكافر المسلم ولا المسلم الكافر يعني يخرج من دين الاسلام تماما تبيّن منه الزوجة - 00:03:29

محرمة عليه في الحال تبن منه الزوجة لا يتواتر مع المسلمين ما يورث لها ما يرثه مسلم وان مات مسلم له ممن يرثه لو كان مسلما لا يرثه لا يدفن في مقابر المسلمين - 00:03:47

هذا الرابع ليُدفن في مقابر المسلمين لا يصلى عليه اذا مات لا يدعى له ولا يستغفر له بعد موته يعني ما يقول المرحومة الله يرحمه لا يحل لمسلم ان يقول على كافر الله يرحمه بعد ما يموت. هو يقول لي قد يدعو له في الدنيا ان الله يهديه. يهديه ويوفقه - 00:04:08

الاسلام. ولكن بعد ما تطلع روحه ما عاد يحل لمسلم ان يستغفر له بحال من الاحوال ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولى القربى من بعد ما تبيّن لهم اصحاب الجحيم. ومتنى - 00:04:30

تخيل اذا مات على الكفر اذا مات على غير لا الله الا الله. اذا مات على على الشعبة التي اخرجته من دين الاسلام. شعبة الشرك التي اخرجته من دين الاسلام - 00:04:48

هذه قواعد عامة. ولن ولن يرى ريح الجنة ابدا. ابد الابدين ودهر الذاكرين يدخل النار يخلد فيها لا تنفع شفاعة غريب ولا حبيب ولا

نبي ولا ولی ولا احد من عباد الله يشفع له يوم القيمة كما قال تعالى - 00:04:59

فما تتفعهم شفاعة الشافعية لا يشفع فيه احد رحمة الله لا تسعو رحمة الله واحسان الله لعباده لا تسع لانه يقول ورحمتي وسعت كل شيء فساكبها للذين يتقوون ويؤتون الزكاة والذين هم باياته لا يؤمنون الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل - 00:05:19

يأمرهم بالمعروف وينهياهم عن المنكر ويحلوا لهم الطيبات ويحرم عليهم الخباث ويضع عنهم اصرارهم والاغلال التي كانت عليه. الى اخر الاية يعني عرفنا انه يخرج من الملة. خروجا نهائيا اللهم الا اذا تاب - 00:05:46

لان ربنا يقول في ايتين في سورة واحدة وهي سورة النساء ان الله لا يغفر ان يشرك به يعني كل ذنب كل معصية تحت عفو الله ومشيئته كل معصية يرتكبها العبد - 00:06:05

تحت عبد عفو الله ومشيئته انت ابنها تاب الله عليه انت بمنها تاب الله عليه والتائب من الذنب كمن لا ذنب له الا اذا تعلقت بحق ادمي فلا بد ان نرده اليه - 00:06:25

لابد ان يرده اليه ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء دون ذلك. جميع المعاشي ولا تستكثر على الله شيء والنبي عليه الصلاة والسلام يقول - 00:06:41

من ابتلي باللي يعص في الحديث الصحيح اللي رواه مسلم وغيره. من ابتلي من هذه القاذورات بشيء من من ابتلي من هذه القاذورات بشيء. يعني من عشر السينات فاخذ به كان كفارة له - 00:06:58

فان تاب تاب الله عليه. فان مات ولم يتتب فامرها الى الله ان شاء عذبه وان شاء عفى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد افترى اثما عظيما ارتكب جرما - 00:07:12

بلığا في في يعني لا نظير له في الفواحش وفي الجرائم وفي المنكرات ويقول في نفس السورة ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر اتأكد نفس الكلام. ان الله لا يغفر ان يشرك به. ويغفر ما دون ذلك لمن - 00:07:32

ومن يشرك بالله فقد ضل ضالا بعيدا فليشرك بالله حرم الله كما قال انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومؤاوه النار وما للظالمين من انصار حرمها الله عليه الجنة اذا مات على الشرك الاكبر - 00:07:49

اللي انا جسمت السلك الى نوعين الان. قلت الشرك الاكبر لا يغفره الله الا بتوبه من صاحبه قبل الموت فان مات من غير توبه من الشرك ومات على الشرك فان الله لا يغفر له ابدا ولا يرحمه ابدا ولا يدخله ولا يريه - 00:08:09

ولا ولا يريه رائحة الجنة بحال من الاحوال لا يخرجون منها ولا يتحولون عنها. كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا العزاء هذا مآل الذي ارتكب شركا اكبر اما القسم - 00:08:28

اما القسم الساني الشرك الاصغر اخف من الشرك الاكبر لا يغفره الله الا بتوبه من صاحبه الشرك الاصغر اكبر من الزنا واقبر من قتل النفس بغير حق واقبل من اكبر من السرقة. واكبر اكبر من شرب الخمر - 00:08:50

كل المعاشي اللي بتشفوها الشرك الاصغر اكبر منها عند الله عز وجل لكنه لا يخرج من ملة الاسلام اللي يرتكبه ما يحكم عليه بالخروج من الملة ولا تبين منه زوجته المسلمة - 00:09:14

ما تفارق زوجته المسلمة. وان مات يرثه ابناءه المسلمين. لكن اذا مات لا من غير توبة غصب لا بد ان عندي ما هو طبعا الصراط بعد الحساب وبعد ده يبدأ الناس يرقون على الصراط والصراط يقولوا طوله ثلاث تلاف سنة - 00:09:32

تلت تلاف سنة الف صعود والف استقامة والالف واهو ادق من ادق من حد من السيف وارج من كذا واجر من كذا وعليه خطاطيب المسلم الله يوسع له الصراط. الله يوسع له الصراط. ويمر به احيانا كالريح الخاطئ. كالبرق الخاطئ - 00:09:54

اوكل ربع اسرع ما تكون او كاجود ما يكون الخير والسيارات. يمر عليه في لحظات المسلم طبعا الانبياء يوم القيمة كل واحد منهم يقول يا رب نفسي نفسي يا ربى نفسي يا مولاي على الصراط امامهم على الصراط كل واحد يقول يا ربى نفسي نفس الا محمد عليه الصلاة والسلام يقول يا ربى امتى يا ربى امتى ويضرع الى الله ان ينجي امتى - 00:10:14

علي على الصراط خطاطيب كالاليب كالاليب تخطفه فتلقيه في جهنم الجسر على متن دهن. الصراط في الظهر جهنم قنطرة. فوق ظهر جهنم الى الجنة - 00:10:39

قنطرة فوق ظهر جهنم الى الجنة. وطبعا يقولوا ما يمر على صراط احد الا اذا سئل عن عمره فيما افناه وشبابه فيما اباه ومالي من اين اكتسبه وفيه منفعة وعن علمه فيما عبد به - 00:10:57

وبعد المؤمنين ما يتجاوزوا اكثر الصراط وما باقي الا الجنة يحبسون. المؤمنين الا على اليمان وعلى دين محمد يحبسون على القنطرة هذى حتى يتتصافوا تماما. لا يصير فيه لا غل ولا حقد ولا حسد ولا يصففهم الله - 00:11:12

تماما ثم يؤذن لنبي الله بالدخول فيفتح باب الجنة فيكون اول داخل محمد صلى الله عليه وسلم المشرك شرك اصغر تخطفه الكالايب الى النار ويقع في قلب جهنم انا قلت ما خرجناه من دين الاسلام - 00:11:33

حكمنا عليه بأنه مسلم بـ مشرک شرکة اجتمع هنا هنا اجتمع في الشرک الاصغر لانه اخس اخاف اخص فلا يخرج فلا يخرج به من نية الاسلام وقلت ما تحرم عليه زادت زوجته المسلمة وقلت ايضا يتوارث مع ابنائه المسلمين لو ماتوا او مات هو يتوارثون يتوارثون - 00:11:59

وهذا وايضا لا يخلد بعد ما الله يرميه في جهنم. فيعذبه فيه بقدر شركه الا الذي اشرك لانه شركه مؤقت يعني ما هو شرك رئيسي فالشرك هذا ما يخلقه يخلد في جهنم ابدا الابدين دهر الدهارين. بخلاف الشرک الاصغر ما له ما له رجعة ابدا من جهل - 00:12:24

ما له رجعة من جهنم ابدا لا يشفع فيه شافع ولا ينفعه نافع ولا تسعه رحمة الله ولا مغفرة الله ولا عفو الله ويترأ منه اهله وبنوهم كلهم ودهم يحطونه تحت رجليه ويفرروا منه - 00:12:54

هذا الشرک الاصغر اما الشرک الاصغر لا يخلد صاحبه في جهنم. وانما يخرج بعد ما يأخذ حقه من عذاب من عذاب جهنم يخرجه الله بمحض فضله - 00:13:11

بغضله ويخرج مع الجنديين عتقاء الرحمن يخرج مع الجنديين عتقاء الرحمن اللي اكلتهم النار اكلا وانتعشتهم انحاشا النار تأكل العصاة اكلا تماما الا الله لا يغفر لهم ويبقى اثر السجود فلا تأكله النار ولا تمسه - 00:13:28

اثر السجود من العصاة اذا كانوا كانوا يسجدون لله عز وجل في الدنيا هدى النار لا تأكل اثار السجود اثار السجود وعلامة السجود فيه مؤمن في جهنم ثم يخرجون فيغمضون في نهر الحياة ويعيدهم الله - 00:13:53

ويدخلهم الله تبارك وتعالى الجنة. طبعا اخر واحد اخر واحد يدخل الجنة وقد كان قد كان يبدأ يوم القيمة من رحمة الله. لعند ما يعرض عليه سجل سيناته. سجل سيناته. وهو وهو لا ينتهي - 00:14:12

لا ينتهي او لا يكاد ينتهي فهي قد يبدأ. يعني بيستعمل عمل اعماله لو كان حتى عمل صالحه مش هتقد تعلم ماسيات فيبدأ يقول يا رب يدعوه ربه ويوضع عليه يا رب لا تحول وجهي لله احول وجهي للجنة ووجهه محول للنار وجهه محول يقول يا - 00:14:30

حول وجهي للجنة يا رب حول وجهي للجنة طيب ان سألت يعني ان حولت وجهك للجنة ما تسألني غير كذا يقول لا اسألك غيره. فالله يحول وجهه للجنة فيشوف المسلمين في جنات النعيم يقول يا رب قربني منها شوي - 00:14:48

ويضرع الى الله فيبدأ فيقرره منها ان قربتك لاتسألني ثم يبدأ يقرره شوية شوية وهو يضرع الى الله ويقرره شوية يرحمه ثم يعطيه ملك يعني تقول مثل ملك الدنيا سبع مرات - 00:15:08

بالنسبة للجان هو اخر من يدخل الجنة. فما بالك باول من يدخلها على محمد صلى الله عليه وسلم؟ والذين معه اصحاب الفردوس الاعلى لان فيه ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلبه. اذا رأيت ثمة يعني هناك. اذا رأيت ثمة يعني هناك في الجنة رأيت نعيمها وملكا كبيرا - 00:15:27

الشرك الاصغر مثل ايش؟ والشرك الاصغر مثل اللي يعبدون اصنام ويعبدونها من دون الله اللات والعزى

الثالثة اخرى وهبل وسواع ويعوق كل الاصنام اللي كانت توصف - 00:15:46  
الاصنام الحسية الحجارة والخشب وال الحديد وغير ذلك لينصب ويعمل هذا شرك اكبر حتى لو كان ذبابة يعني واحد واحد عمل معصية ومر على ناس يعبدون صنم واللي ما يقدم للصنم يقتلونه - 00:16:12

قالوا له قرب قال اقرب ايش ؟ قالوا اللي ما يقرب للصنم نبي نقرب هو للصنم نجعله هو قرمان نذبحه ونقرى به للصلة اللي ما يذبح للصنم نبي نذبحه ونفع جاله هو جرمان للصنم بدأ القربان قال ما عندي شي قال ولو ذبابة - 00:16:40  
فقرب ذبابة للصنم فدخل جهنم ويخلد فيها ابد الابدين ودهر الدائري عشان نقرب ذبابة. طيب اذا كان قرب ذبابة للصنم. وبعض الصحابة قبل الاسلام كعمر بن الخطاب مرة بيضحك قالوا له - 00:17:00

حكى أمير المؤمنين قال أضحك على حالي اللي كان على اللي كنا عليه في الجاهلية. وش اللي كنتم عليه في الجاهلية؟ قال كنت اعمل الصنم من العجوة اسمع صنم من العجوة من على شكل اصنام مكة. وابداً اصلي له. اسجد له. واخترع اليه. وانا اللي صنعته بيدي.  
وان - 00:17:16

جئت اكلته. هذا مثل لو مات على ذلك وين يروح اللي يعمل وكاكثر الاصنام اصغر من ابن عابدها اكثر الاصنام اللي كانت توجد كثير من الناس هم اللي صنعواها بایديهم حقيقة بعدها - 00:17:36

احياء بعدها هذا شرك اكبر من الشرك الاكبر اي مرسوم من مراسيم العبادة النبي محمد قال لنا بمراسيم العبادة. ما ترك شيئاً من مراسيم العبادة التي تقرب الى الله الا رسمه لنا رسمما واضعاً مكتشوفاً بينما ما فيه لوت ولا - 00:17:55

ما ترك شيئاً يقربنا إلى الله إلا رسمه لنا رسمًا واضح الصلاة الحمد لله شوف كلنا نصلي بلغات كل لغات الدنيا واجلases الدنيا واشكال الدنيا وكلنا نصلي متوجهين إلى قبلة واحدة. الصبح ركعتين والظهر اربع والعصر اربع والمغرب ثلاث والعشاء اربع - [00:18:23](#)  
نهج واضح نهج واضح واضح واضح واضح قال أنا بصلني ركعتين للنبي محمد. أنا منكم يوم طالع هناك في ركن المسجد ده لقيت امرأة الظاهر لأنها كردية او تركية - [00:18:49](#)

حتى سجادة ومتوجهة إلى قبر النبي وتصلّي كصلاتنا تماماً. في هذا المسجد الطيب الطاهر على بابه من الناحية الجنوبية سألتها خليت واحد يكلمها قلت له وش تصلّي؟ انت صلي للنبي؟ قالت صلي للرسول ركعتين - [00:19:04](#)

هذا شرك أكبر رسم لنا الزكاة فالزكاة لله وحده يقول الله للنبي قل ان صلاتي ونسكي عباداتي وذبحي وقرباني كثير ناس يذبحون اللي البدوي الدسوقي للعدروس ولا اسمه ايه ده الشرق والغرب وكل بلد فيها عشرة وعشرين - 00:19:23

البقرة لفلان وهذا الثور لفلان وهذا الشهر لفلان هذا شرك اكثراً أهل - 00:19:58

للعلم على ان الشرك اكبر ولكن جماعة من اهل العلم يقولون هذا شرك اصغر. ولكن النفس الى ان الشرك اكبر هذا خاص يعني عبادة صريح لله وحده. اصلها لم تشرع الا لله اي اي فاعبدون. لا تعبدوا احدا سويا. اي اي فارهبون. لا ترعبوا احدا سويا - 00:20:13

خافوني يعني خافوا الله. لأن الخوف وخصوصاً الخوف السر ما هو خوف الخوف الطبيعي اللي تخاف من العقرب وتسوي الدعوة والثعبان الخوخ خوف السر انك تخاف من واحد ميت في قبره ان يعلم الغيب عنك ويضرك - 00:36

اكثر من للاسف في اكثر بلاد المسلمين. يقرؤن كتاب الله. يقرؤن كتاب الله - 00:20:52

الحمد لله كل يوم سبعة أشر مره على سبيل الفصل. الحمد لله رب العالمين رب العالمين. ما في ربي سواه الرحمن الرحيم. ما لك يوم الدين. اياك نعبد. لا نعبد احدا سواك. واياك نستعين. لا نستعين - 00:21:08  
بك. اهدا الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم. يعني النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولائك رفيفا. غير المغضوب عليهم يعني اليهود ولا الضاللين يعني النصارى ومن كان على منوالهم اي نوع من العبادة اي نوع من العبادة هي كفر بالله عز

وجل - 00:21:26

من الشرك الاكبر ايضا من الشرك الاكبر كونك تذبح لغير الله تنذر لغير الله تصلي لغير الله تصوم لغير الله تزكي لغير الله تحج ما قصدك وجه الله انا قصدك عشان الناس يقولوا حاجة يقولوا كذا يقولوا كذا - 00:21:52

تبدو لغير الله هذا كله يعني اعوذ بالله. اول ما تسعر نار جهنم يوم القيمة اول ما تسعر نعوذ بالله ان تكون من بثلاثة اول نار جهنم ما تاكل من البشر تاكل ثلاثة انواع من الناس - 00:22:09

واحد منهم عالم من اهل العلم كان يعلم لغير الله ويعلم لغير الله فيؤتى به يوم القيمة فيقول يا عبدي انا منعم علي بكذا يقول نعم هل تعلمت؟ يقول تعلمت وعلمت - 00:22:32

ما عملت بما انعمت عليك به ما انعمت عليك به من النعمة يقول علمت الناس يقول كذبت علمت ليقال عالم وتعلمت الوقاية وعلمت ليقال كذا اذهبوا به الى النار فيكون اول من يشعر به من اهل العلم. جهل - 00:22:58

واحد مجاهد حامل السيف عشان يقاتل الناس يحسبون يقاتل في سبيل الله وهو يقاتل يا ابا سمعة فيؤتى به يوم القيمة يقول يا عبد انعمت عليك بكذا ماذا فعلت؟ يقول جاهدت فيك حتى قتلت - 00:23:18

حتى قتلت بكم الكذاب انما قاتلت ليقال شجاع وقد قيل اذهبوا به الى النار فتسعرووا به. فيكون اول مجاهد يسعن به جار جهاد والثالث غادي واحد من الاثرياء اهل الاموال - 00:23:36

يا عبد انعمت عليك بكيف انعمت علي يا رب. ماذا فعلت بالنعمة هذه؟ يقول فتصدق ووزعت وسويت يقول ما انما فعلت ليقال جواب او يقال كريم وقد قيل خدت ثوابك خدت ثوابك كلام الناس خدت ثواب كلام الناس وقد قيل اذهبوا به الى النار فيكون اول من يشعر به - 00:23:53

النار من هؤلاء الذين يسمون انفسهم محسنين واهل الجود واهل الكرم اذا اذا كان هذا بهذه المثابة لان النية فسدت والاعمال بالنيات والله لا يقبل من العمل الا ما كان خالصا لوجهه. والنبي اشترط والاسلام اشترط شرطين - 00:24:13

الاسلام الشرف شرطين في قبول العمل شرطين اي اي عمل يفقد احد الشرطين يضرب به وجه صاحبه يضرب به وجه صاحبه. الشرط الاول ان يكون خالصا لوجه الله اي عمل تعمله - 00:24:36

ان عملته خالصا لوجه الله خدت الاجر كاما والحسرة بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف الى اضعاف كثيرة ما دام نيتك صالحة ولا تزيد الا ووجه الله مثل ما قال العباد الصالحين البررة. انما ويطعمون الطعام على حبه مسكنينا - 00:24:56

يتيما واسيرا انما نطعمكم لوجه الله. لا نريد منكم جزاء ولا شكورا. حتى ما ودينا تقولوا كثر خيركم كل شيء قوله من ورانا لا تقولوه في وجهنا تبون تدعوا لنا في وجهنا ورانا لا تدعوا لنا في وجهنا - 00:25:16

ولا تقولوا لنا لا تقولوا لنا شيء اذا اذا ما اذا يعني نفعتم منا بشيء لا تتروه لنا لان احنا لو كنا عملناه لكم خدنا وخسرنا وان كنا عملناها لله واجعلنا راحنا ونجحنا - 00:25:33

فالاعمال بنية فالله عز وجل لا يقبل من العمل الا ما كان خالصا لوجهه الكريم. هذا الشرط الاول الا ما كان خالصا لوجه الله الكريم. والشرط الثاني بعد مبعث النبي محمد لا يقبل الشرط - 00:25:53

الثاني ان يكون العمل الذي تتقرب به الى الله على منهج حبيب الله ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم فان صادف العمل ان يكون خالصا وان يكون على منهج النبي. هذا عمل ناجح - 00:26:11

يرفعه الله الى السماوات ويدخر لصاحب الحسنات. يمكن تمرة واحدة ولا نص تمرة تعطيها المسكين. يتقبله الله بيمينه وكلتا اليه يديه يمين. فينمي في التمرة يدفع الله بها النار عن وجهك يوم القيمة - 00:26:32

يقول النبي اتقوا النار ولو بشق تمرة. شق نصه تمرة. اتقوا النار ولو بشق تمرة. اذا ان احدكم يتصدق يعني فيتلقاء الله بيمينه وكلتا يديه يمين فينميها ويربيها كما يربى احدهم فلولة يعني بؤرة - 00:26:49

حتى يجيء يوم القيمة كجبل احد به الله عز وجل. فإذا كان العمل صوابا يعني على منهج صوابا. يعني على منهج النبي. خالصا يعني

للله عز هذا العمل الناجح فاي عمل يعمله الناس احنا من كل جماعة الموالد الدجالين والكذابين دول يا ليتكم لازم التمسوا منهجه النبي محمد - 00:27:08

وخلصوا العمل للله اما كونك تروح تشوف دراويش يدروشون يجتمعون في حلقات ويحطون لهم عمود عمود خشب في الوسط وبعدين يبدو يرقصون ويطلبوا له ويزمرون ويقولوا الله الله يتقربون به الى الله - 00:27:34

مثل ما قال الشاعر ليس صوفي تركه ولا بكافؤ ان غنى المغنوون ولا صياغ ولا رقص ولا طرب ولا اختباط كان قد صرت مجنونا بل الطوء بلا كدر وتتبع الحق والقرآن والدين وان ترى خاشعا لله مكتئبا على ذنوبك طول الدهر محجونا - 00:27:49  
على خطيبتك ينبغي للسيد اذا ارتكب خطيئة يبكي عليها. ما يذكرها الا بحزن وهم. ما يتلذذ بها. يعني لو واحد زنا من خمسين سنة او اربعين سنة وتلذذ بها كانه متاب - 00:28:08

وكان يرتكبها الان ولكن لو ارتكب اي جريمة صغيرة او كبيرة وكل ما ذكرها يقول يا رب ومفترتك ورحمتك الواسعة ادخلني في رحمتك وانت ارحم الراحمين اعف واصفح يا ارحم الراحمين. ويطلع ويبكي على خط اسف على المسلم مهما كان ان يبكي على خطيبته - 00:28:24

النبي يقول ولتبكي على خطيبتك يا وليس بك بيتك ولتك على خطيبتك او كما قال صلى الله عليه وسلم. العمل لا يكون صالحا الا اذا كان خالصا لوجه الله وعلى منهجه النبي محمد - 00:28:43

ايديك حديد تقرأه في البخاري. حديد تقرأه في صحيح مسلم. تقرأه في الترمذى يكون صحيح. ما يكون ضعيف ولا يمين ولا يسار. تقرأه في ابي داود ابن ماجة في مسند احمد تقرأه في موطأ مالك يكون منقول عن العلماء ثقات الائمة الاليمة اللي ما عرفوا بزيغ ولا ضلال - 00:28:58

ضلال وطبعا احنا ما ناخد كلام الناس كل كلام العلماء بس الواحد ياخده لأ ما لابد من النظر في الدليل. وان كنا ما نقدر على نسأل اهل العلم - 00:29:18

فاسألاوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. فاسألاوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. فعلينا نسأل ان جهلنا نسأل. وما هو بعيوب على الانسان ان يسأل. ما هو بعيوب على الانسان حتى - 00:29:29

لو كان معه مئة دكتوراة قد يكون معه بقى كان واحد في واحد في بعض البلاد العربية كان يسمى نفسه الدكتورة فلان الدكتورة ما يجوا الدكتور لانه خمس دكتوراة واستعداد دكتوراة - 00:29:39

في باب علم الاسلام ما يساوي الا ربع ريال في علم لسه ما يعرف شي انما الشهادات في غير علم الاسلام. وربنا يقول في غير علم الاسلام يعلمون ظاهرا من الحياة في الكفار طبعا. يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا - 00:29:54

وهم عن الاخره هم غافلون العلم النافع العلم اللي متع الحياة معك وان مت معك الشيء اللي ينفعك وانت حي وانت ميت ميت يقدر يسبب لك في دخول جنات النعيم وانت على الارض مثل كان عبد الملك النوراني يقول لعياله عبد الملك النوران الخليفة الاموي يقول تعلموا - 00:30:10

تعلموا فان كنتم فقراء عشم وان كنتم اغنياء ستم بس ما يطلب العلم عشان الاستاذ سيد على الناس بيطلب العلم عشان يتکبر على الناس من عنده عين هذا العلم اللي يورث الكبri ما هو علم - 00:30:32

ومثل ما قال واحد من بعض الخرافيين وان كان كلامه يعني هستشهد به احيانا في بعض يقول رب معصية رب معصية اللي هو ابن عطاء الله السكندري يقولوا عليه يقول رب معصية اورثت رب معصية اورثت - 00:30:49

ذلا وانكسارا خير من طاعة اورثت عزا وافتخارا الطاعة اللي تخليك تفتخر وتباهي على الناس وتحطهم تحت رجليك هذه ما هي طاعة هذي ما هي طاعة ولكن المعصية اللي تخليك اللي تسبب لك في الذل والانكسار لله ما هو للناس. تنكسر لله اللي انت عصيته. لان الناس مش يفهمون منك - 00:31:07

انما الامر لله. لانك اذا عصيت عصيت من عصيت رب العالمين الملك القوي الجبار المهيمن السلام الذي بيده ملكوت كل شيء. وهو

يجير ولا يجاري عليه. وله ما سكن في الليل والنهار وهو السميع العليم. مثل ما قال - 00:31:33  
تعسست ليلة تعسست ليلة عصيتك فيها كيف لا استحي وانت الرقيب؟ تعسست ليلة عصيتك فيها كيف لا استحي وانت الرقيب؟ والانسان  
اذا حط هذا المعنى في قلبه اذا حط المعنى في قلبه الخوف من الله وانه رقيب عليه - 00:31:53  
اذا ما خلوت الدهر يوما فلما تقل خلوت ولكن قل على رقيب ولا تحسبن الله يغفل ساعة وان ما يخفى عليه يغيب او ما يقع عليه  
ما ما في شيء يغير على الله عز وجل. انها ان تلك مثقال حبة من حبة من خردل فتكن في صخرة او في السماوات او في الارض يأتي  
بها الله - 00:32:13

ان الله لطيف خبير اللهم انت الظاهر في النفس فوقك شيء من دعاء النبي عليه الصلاة والسلام. اللهم انت الظاهر في الاثم فوق كل  
شيء. وانت الباطن فليس دونك شيء. وانت الاول وليس - 00:32:33  
شيء وانت الآخر وسؤال الله بعبادة توحيدك من اقرب ما يقرب العبد لله ويستجيب دعاه يقول النبي عليه الصلاة والسلام سمع رجلا  
يقول اللهم اني اسألك النبي سمع رجل يقول اللهم اني اشهد ان لا اله الا انت - 00:32:45  
احد الصمد الذي لم يلد ولم يكن له كفوا احد. قال النبي دعا الله باسمه الذي اذا دعى به اجاب او كما قال رسول الله يعني  
اللي لا يخيب داعي يدعوه بمثل هذا الدعاء. واذا قلت يا حي يا قيوم يا بديع السماوات والارض يا ذا الجلال والاكرام - 00:33:05  
رحمتك استغثت فاصلح لي شأنى كله ولا تكلى الى طرفة عين لا يضيع دعائك ابدا لا يروح سبella ابدا بحال من الاحوال. وكن واثق  
فيما عند الله الله عز وجل وانه لا لا تنفذ خزائنه ولا ينتهي ما عنده. هذا سحاء الليل والنهار لا ينقصهما ما - 00:33:27  
ما امن على العباد من مز خلق الارض والسماء الى ان تقوم القيمة الى اخر الدنيا فالشرك الاكبر الشرك الاكبر جحود لان توحيد  
الله هو الشرك ضد التوحيد الشرك ضد التوحيد - 00:33:47

والتوحيد ثلاثة اقسام الشركة ضد التوحيد لان الشركة الثانية يعني ما جعلت الاية واحد جعلته اثنين او ثلاثة او عشرة او مية  
والتوحيد ان تعبد الله الها واحدا لا شريك له. وان كانت كلمة التوحيد ان تقول اشهد ان لا اله الا الله - 00:34:08  
واشهد ان محمدا رسول الله اللي بلغك هذا الدين وبلغك هذا العلم وعرفك التوحيد وعرفك الطريق الى الله عز وجل. حبيب الله  
ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم فكلمة التوحيد هي هي مفتاح الجنة. مفتاح الجنة لا الله الا الله. من مات على لا الله الا الله دخل  
الجنة. يقول النبي - 00:34:32

الصلوة والسلام توحيد انواع ثلاثة توحيد الربوبية وتوحيد الالوهية وتوحيد الاسماء والصفات التوحيد ثلاثة اقسام توحيد الربوبية  
يعني ان يمتلى قلبك امتلاء كاما بان لك رب واحدا لا شريك له في ربوبيته - 00:34:54  
فيه اربط في الارض ارباب في الارض واحد يبني بيت يقول له رب البيت او عنده جمل يقول له رب الجمل رب الناقة رب الاسرة رب  
كذا رب كذا هذا رب. بس يا رب والله ما يسو شي. والله لو جاه - 00:35:24  
كل اللي حولهم يعملون ولا ينفعه ولا يضر ولا ينفعهم بشيء. لكن الرب وكلمة الرب تحتمل فيها ثلاث معاني كلمة الرب فيها ثلاث معاني.  
الرب هو السيد المصلح ادي اثنين المالك - 00:35:36

يعني اللي مستوفي هذه الرب هو السيد المالك المصلح. باري السماء والارض خالق السماء والارض. الذي خلق السماء  
والارض وجعل الظلمات والنور الذي له ملكوت كل شيء وهو يجير ولا يجاري عليه - 00:35:56  
له المثل الاعلى في السماء والارض وهو العزيز الحكيم. هذا الرب هو سيد كل خلقه. من ملائكة السماء العطا الى الجن والانسان  
وكل عباده كافرين هو ربهم وسيدهم هو ربها - 00:36:14  
وهو مالكه كل نواصيهم بيده جبريل والملايكه اللي في السماء وحملة العرش وحملة العرش اللي حول اذا تكلم الله بكلمة اذا سنتكلم  
بالوحي خرج جميع ملائكة السماء ساجد ذلة واعظاما واجلاسا واكبارا ومهابة وخوفا من فاطر السماء والارض. ولا - 00:36:32  
اول من يرفع راسه بعد ما ينتهي الوحي جبريل. فيسأل الملايكه ماذا قال؟ قالوا الحق وهو العلي الكبير والملائكة تحافظون من حول  
العرش. يسبحون بحمد ربهم وقضى بينهم بالحق. وقيل الحمد لله رب العالمين - 00:37:04

هذا توحيد الربوبية اقر به العرب والعم والكافر والمسلمون الكفار اهل مكة كانوا يقررون ابو جهل الفرعون هالام الملعون ده وابو لهب الصناديد الملائين من كفار قريش كانوا يقررون بالرب - 00:37:26

يقول هو ربنا رب السماوات والارض اكبر كل شيء كل من الارض ومن فيها ان كنتم تعلمون سيقولون لله كل من بيده ملکوت كل شيء وهو يجير ولا يجار هيئم. سيقولون لله - 00:37:55

وان سأله ما خلق السماوات والارض ليقول خلقهن العزيز العليم عزيز وعليه كمان بدبي وصف فالكافر في مكة كلهم كانوا معتقدين ان رب السماوات رب واحد ولكن عندهم عقيدة ما يمنع الرب الواحد ان يكون له ارباب في ارباب صغار تحته ووسطاء وشفاعة للناس - 00:38:18

تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم. انا انزلنا اليك الكتاب بالحق فاعبد الله مخلصا له الدين. الا لله الدين الخالص. والذين اتخذوا من دون هؤلاء ما نعبد لهم الا يقربون الى الله ذلة. يقول احنا نعبد هالاصنام هذي عشان تقربنا لربنا. عشان - 00:38:45

مثل ما يعمل الناس الان تماما وللاسف من قد ينتسبون للاسلام لحياة يتمنى بقبر ميت له الف سنة يتمنى به عشان يشفع له عند ربه. والله لا هو سمع كلامك الان ولا - 00:39:05

لو كان مؤمنا لن يستطيع ان يشفع لك. لأن شروط الشفاعة شروط الشفاعة شيئاً فشيئاً الاول ان يرضي ان يأذن الله للشافع في الشفاعة والشرط الثاني ان يرضي الله عن المشفوع فيه - 00:39:21

فالكافر لا تنفعهم شفاعة الشافعي والمؤمن تنفع شفاعة الشافعي يشفع فيه عياله وان كانوا صالحين اكثر منه بس يكون على اليمان. ما يكون مشركاً لأن المشرك ما عاد تنفعه شيء - 00:39:41

فهذا اهل مكة يطوفون بالبيت الحرام اصنام انا صبيت اصنع. وفي بناتي اللي بالمشلة وفيه ما ادري وش اسمها من من الاصنام اللي يعبدونها انان وذكور. هذا ذكور. وكان اهل المدينة قبل الاسلام - 00:39:56

ان ننظر باحد الاصنام بمنة التي عند المشلل سجدوا لها. وضرعوا لها وتذللوها. يا هنا يا هنا الخشبة اللي محظوظة ولا الحديدة ولا ولا الحاجة. سوي لنا كذا. اعمل لنا كذا. ودموعهم تتفطر من الذل - 00:40:16

الصنم اللي موجودة ويذللون ويذللون فاذا راحوا عند الصفا وشافوا الصنم هناك اصنام يستحون يقولون ايش نسي نسي احنا تونا قلنا انت يا رب الارباب يا كبيرة الارباب. تونا دموعنا من بكانا عندها. يا اخي جالون ولذلك واحد من ابو الشعرا - 00:40:36

يعني بيان في كلامه على ان يعني وكيف ترى ليلي بعين وكيف ترى ليلي بعين ترى بها سوها وما ظهرتها بالمداعع. انت بكيت عندي تبكي تبكي عند الليلة الاولى وتروح تبكي عندي ليلة ثانية ضدين ضدين هذى ليلة ضدى ليلة ذي انت مع الليلة دي ولا مع الليلة الثانية - 00:40:58

ولذلك ربنا يقول في في سورة آآ التنزيل هذه اللي آآ آآ اللي بدأت بهذا بهذا النوع من التوحيد يقول ضرب مثل رجلا فيه شركاء متشاركون ورجل اسلاما لرجل هل يستويان مثل؟ واحد واحد عبد ما له الا سيد واحد - 00:41:21

واستريح ولا واحد عبد له عشرين شريك. متملكين لرقبته. هذا الرابع وهذا ثمنه وهذا العشر وهذا له كذا وهذا كذا وكل واحد من يأمره انها يقول ضرب الله مثلا رجلان. فيه شركاء متشاركون. ورأي واحد يقول له شرط يقول له لا ثاني الغرب. لن يملكه - 00:41:40

مثل اللي نوفي الشوائب الثلجة قيراط يركب. فعلى كل واحد منهم يقولوه في جزء من العبد ده. فيقول له اعمل روح شمال ضرب الله مثلا رجل هذا مثل اللي يعبد غير الله ويشرك بالله ضرب الله - 00:42:00

رجلا فيه شريعا عبدا فيه شركاء متشاركون. ورجل اسلاما لرجل هل يستويان مثل؟ الحمد لله بل اكترهم لا فكانوا في مكة اذا اذا لبوا في الحج يقول يقولوا اهل مكة عامة كفار. لبيك اللهم لبيك - 00:42:20

يقولوا كذا ابو جهل وابو لهب والملائين اسرائيل من قريش. لبيك اللهم لبيك لا شريك لك الا شريكها هو لك تملكه وما ملك خذ

من هذا فقه الجماعة. فقه هؤلاء المشركين - 00:42:43

اخلاق هؤلاء المشركين عقيدة هؤلاء تراها ما هي بعيدة عن عقيدة الناس الان اللي في اكثر امصار المسلمين يذبحون للميتين يسموه هم اولياء ويدبحون لهم ومثل ما قال ربنا. والذين اتخذوا من دونه اولياء هم سموهم اولياء. ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله ذو الفضل - 00:43:04

بس دولكم كانوا صريحين يقولوا ما نعبدهم. واللي موجودين في عصر يقولوا احنا ما عبدناهم. طيب ما انت ما انت دعيته. ما انت قلت ليش هو مريض وهو ما يستطيع - 00:43:24

ما انت قلت له حسين ابن علي اللي يدعى من اكسر بلاد المسلمين. عطشان يذبح عطشان على يد ابن مرجانة خيبيهم الله وعاقبهم بعقوبتهم التي يستحقونها. وهو جنب النهر ما خلوه يشرب من النهر ولا قدر يشرب من النهر. اذا كان الحسين وحي ما قدر يشرب - 00:43:34

انت تدعى من بعد الف واربعمائة سنة عشان يشفى مرضاك ويعافي مبتلاك ويغفليك من الفقر ويصحي ويصحيك من العلة ايه الخيبة دي! فراميل والذين اتخاذوا ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفي. ان الله يحكم بينهم فيما هم فيه يختلفون. ان الله لا يهدى من هو كاذب كفار - 00:43:54

لو اراد الله ان يتخلق ولدا للصف ما يخلق من يشاء من بعد سبحانه هو الله الواحد القهار خلق السماء وسخر الشمس والقمر كله الا هو العزيز الغفار خلقكم من نفس واحدة. ثم جعل منها زوجها وانزل لكم من من العام ثمانية ازواج. يخلقكم في بطونهم - 00:44:14  
من بعدك ما اشتراك معه احد ابدا من اول الدنيا الى اخرها في هذا التكوين لا في تكوين السما ولا في تكوين الارض ولا في تكوين الهوا ولا في تكوين الماء. جميع الكائنات موجودة لله وحده هو الذي خلقها وهو ربها وسيدها وهو المنعم المتفضل بها - 00:44:34  
والذى يمن بها على من يشاء من عباده وهو الذي يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد فكان اهل مكة الكفار يقولوا لبيك اللهم لبيك. لبيك لا شريك لك. الا شريكا هو لك. هو - 00:44:52

يقول يعني انت ايه انت تملكه. هو لا شريكا هو لك تملكه وما ملك يعني انت تملكه يا رب انت من ناصية الصنم هذا اللي احنا نعبده فانت ربه. طيب ما دمت معتقدا ان ربه ليش تطولونها؟ ولا ما - 00:45:07

للرب الذي يقول واذا سألك عبادي عنى فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان. فليستجيبوا لي وليرؤمنوا بي لعلمهم يرشدون. ليس تطول عملية وليس تتخذوا اصنام واوسامهم يقول لك لا تقبل لا تنفعك شفاعة هؤلاء ولا يرفعك هؤلاء الرفع بيدي - 00:45:23  
والخوض بيدي. ولذلك النبي كان كل ليلة اذا جه ينام وصى بها البراء ابن عادل. اذا اويت الى فراشك فتوضاً وضوءك للصلوة ثم فقل اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجأت ظهري اليك لا ملجاً ولا - 00:45:43  
ما جا منك الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت ونبيك الذي ارسلت. وكل يوم اذا قام في التهجد الحمد لله يحمد الله عز وجل الحمد لله لك الحمد انت نور السماوات والارض ومن فيهن. ولكل الحمد انت رب السماوات والارض ومن فيهن - 00:46:03  
ولكل الحمد انت قيم السماوات او قيوم السماوات والارض من فيهن. اللهم لك الحمد لك ملك السماوات والارض ومن فيهن اللهم لك الحمد انت ملك السماوات والارض. اللهم انت الحق وقولك الحق ووعدك الحق ولقاوك حق - 00:46:27

والجنة حق والنار حق. والنبيون كل يوم يقولها النبي محمد او اكثرا من الايام. والجنة حق والنار حق محمد حاقد وال الساعة حق اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت وعليك ابنت وبك خاصمت والي - 00:46:47

اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت. انت المقدم وانت المؤخر الا الله الا انت. اللهم رب وMicahiel واسرافيل. فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة. انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. اهديني - 00:47:07  
ما اختلف فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم. كان النبي يستفتح كأكثر صلاة الليل بهذا الدعاء الذي رواه البخاري هل هذا الدعاء اللي رواه البخاري ومسلم من دعاء النبي عندما يستفتح صلاة الليل اول ما يقوم يصلی التهجد يبدأ بهذا الكلام ذلة الله وخشوع الله - 00:47:27

يسألونه ويحكي الناس يتركون ربهم وسيدة الذي خلقه وفضله وارسله ونبهه وعلمه وانزله الكتاب يتركونه الله يسأل النبي محمد يتركون الله بس صرفهم الله عن ابو بكر وعمر. ما عمرنا سمعناش يقولوا يا عمر هات لنا ولا بكرة هات لنا. ولكن وانصرفوا الى اكثرا -

00:47:47

ناس يمكن يكادون يكونون طواغيت من بعيد. من ناس يمكن ما يعرف لا ديانتهم ولا مذاهبهم ولا هو يتهم بعضهم والله مجاهل كما قلت كثيرا. ان بعض هؤلاء الناس اللي صاروا معالم عندنا في اعين الناس والله ما جاهلت تماما تماما لو جئت لا يستطيع مؤرخ ان - 00:48:09

نسب واحد منهم من ابيه الى الى محمد او الى واحد من الصالحين واكثرهم مجوس. هذا هذه البداية والنهاية لابن كثير عندما تترجم لكثير من هؤلاء اللي صاروا عند الناس - 00:48:29

اللي صاروا عند ناس الله صاروا عند ناس الله. يذكر صاحب اليحيى الغزالى في كتابه الخيبة ده اللي يسمونه احياء علوم الدين واحياء علوم الدين يذكر في ايام الدين ان رجلا كبير القدر من اهل بسطان - 00:48:44

جاء له رجل يعني كان جالسا مع بعض الشباب فرأه منتصرا عنه يسبح الله ويقدسه. اللي كبير القدر من اهل بسطان جماعة الوزير والصامي لقاء جالس يسبح الله ويهلله - 00:49:04

قال له ليش انت مشغول؟ بایش مشغول انت؟ هدفين في اللحية انا ما جبته من راسي في لحية موجود في الجزء الرابع بعنوان حكايات عن الصالحين. والله ما هم صالحين ولا يعرف الصلاح - 00:49:22

قاعد يسبح الشاب يسبح. فالشيخ يقول له لماذا انت مشغول عنا بل بذكر الله قال ويحراك ان رؤية وجه ابى اليزيد البسطامي مرة احسن من رؤية وجه الله سبعين مرة. هذا - 00:49:35

اللحية موجود. وطبعا كان الكتاب هذا في البلاد المشرقي قدس. وفي بلاد المغاربة المغرب القصى والجزائر وتونس وهذه كان علماء يحرمون دخولهم من يوم خرج الغزالى الى وقت قريب كانوا يحرقونه في بلاده - 00:49:52

وانما بلاد المشارقة هم اللي فيه صوفية اكثر وبلاية اكثر هم اللي كانوا يقدسوها وفيها الكلام ويقول في نفس الحكايات في نفس الحكايات ان رأى رجل منهم قال لواحد من ابى لابى يزيد المصطفى وغيره - 00:50:10

ابوه مجوسى او جده ابوه مجوسى اوجده وانا تتبع هؤلاء اكثر هؤلاء اللي صار بهذه المتابة لا يزيد لا يزيد الاب الثالث ان يكون يهوديا او مجوسيا او نصرانيا ما هو بعييب ان يكون ابوه نصراني او يهودي اذا اسلم اسلاما حقيقيا - 00:50:28

انا ضربت مسل من كام يوم عن ابى عبيدة عمر ابن مثنى اللي اول من جاء الف في المجاز كتاب سماه المجاز في في مجاز القرآن. وكان قصده خدمة طوائف يكفرون بآيات باسماء الله وصفاته - 00:50:46

يكفرون من اسماء الله وهم المعتزلة والجهمية يكفرون الجهمية ينكرنون جميع اسماء الله. الجهمية ينكرون جميع اسماء الله. والمعتزلة ينكرنون صفات الله. يقول ما له صف ويجعلون الصفات هذه معانى لاسماء في البشر ما في البشر. هذا هذا هذا مذهب المعتزلة. مذهب المعتزل - 00:51:04

وجابوا عبيد اليهودي هو يقول جاء ابويا كان يهودي وكان يهودي من قلب المحل الفلاني وجاء وبدأ يخرب على المسلمين. اظهر الدين والتدين والورع. وهذه عادته كعبد الله النساوي وجماعته وبدأ يخرب. فالله في القرآن الكتاب - 00:51:24

مجاز القرآن وللاسف غم على بعض اهل العلم وصاروا ينقلون منه. يقول قال ابو عبيدة قال ابو عبيدة ابو عبيدة لما مات ما صلى عليه رجل من المسلمين هذا فيه ترجمته طبعا اللي ترجمها اعداءه واولياؤه - 00:51:40

احباب ما صلى عليه رجل المسلمين لانه كان عدوا لهم جميعا كان عدوا له جبهة. وكان يهودي ولد يهودي. وخراب علينا وعلى الناس. خرب علينا وعلى المسلمين. وكذب وافترى على الله في امور كثيرة. وهؤلاء - 00:52:00

انا قلت لك تبع هذا التفسير البداية والنهاية لابن كثير هي من اصدق التواريخ لهجة. فيها الضعيف والموضوع لا شك لكن بس ما يغيب على ابن كثير في العادة وينبه عليه في العادة. هو من اعظم الكتب التاريخية التي نقلت تاريخ الناس. ما هو مثل ابن جرير

اللي ينقل عنه؟ هو احسن من - 00:52:16

مئات المرات لان الجرير ينجل آآاكاذيب يعني متى قصة الغرانيق ينقلها ابن جرير ويتكلم عليها. قصة ان النبي عاشق زينب بنت جحش وهي تحت زينب. قالها ولا تكلم عليها. لكن ابن كثير ينقلها ويتكلم عليها - 00:52:36

قصة الغرانيق ان النبي عليه الصلاة والسلام قرأ سورة النجم بمكة فلما جاء عند قوله افرأيتم اللات والعزى ومنات الثالثة الاخرى القى الشيطان على لسان النبي بدل ما يدري النبي محمد - 00:52:54

والنبي كان اذا جرى يتربى يعني يقرأ الآية ويُسكت شوية فلما قال افرأيتم اللات والعزى ومنات الثالثة الاخرى الـكمـ الذكر وله الانش فالقى الشيطان في لسان التين كان غرانيق العلا. وان شفاعتهن لترتجى - 00:53:13

يقول اني اني القى على لسان النبي من حيث لا يدري الشيطان القى على لسانه وكاتبها ابن جرير وغيره من مفسرين كثيرين اللي نقول لهم لاهـ السـهـرـ والتـارـيـخـ. تلكـ الغـرـانـيـقـ والـغـرـانـيـقـ جـمـعـ غـرـنـوـقـ طـائـرـ مـعـرـوـفـ ايـضـ طـوـيلـ الرـقـبـ جـمـيلـ الصـورـةـ. تلكـ

00:53:33

وازا شاف واحد زين قالوا هذا غرنوق ده تلكـ الغـرـانـيـقـ العـلـاـ وـانـ شـفـاعـتـهـنـ لـتـرـجـىـ وـانـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ لـمـاـ خـلـصـ قـرـاءـةـ السـوـرـةـ سـجـدـ فـرـضـيـ المـشـرـكـونـ وـفـرـحـواـ لـاـنـهـ مـدـحـ الـهـتـهـمـ وـاصـنـاـمـهـ وـصـفـ بـاـنـهـاـ غـرـانـيـقـ وـنـالـهـاـ شـفـاعـةـ - 00:53:54

فسجد النبي وسجد معه الكفار هادي نقولها ابن جرير وينقل قصة النبي انا ذكرتها لكم في وقت ليس بعيد في قصة زينب بنت جحش وزواج تزويجها طولت انا عليها الكلام ما ودي اطول ازيد ازيد عليها. لكن قصة الغرانيق قصة الغرانيق موجود في صحيح البخاري - 00:54:14

موجود في صحيح البخاري في صحيح بخاري من حديث عبدالله بن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ سورة النجم بمكة يعني في السنة الثالثة ترعى من بعثة النبي. سنة ثلاثة من بعثة الرسول في اوائلبعثة. الذي قرأ سورة النجم بمكة فسجد - 00:54:39

من معه من المشركين من المشركين غير شيخ اه يعني واحد شايب من شيبان الكفار اخذ كفا من حصى وسجد عليه وقال يكفيـنيـ هذاـ فـرـأـيـتـ لـقـدـ رـأـيـتـهـ قـتـلـ كـافـرـاـ يـعـنـيـ يـوـمـ بـدـرـ - 00:55:00

الرجل لما سجد كل الكفار اللي سجدوا دخلوا في الاسلام هذا حديث صحيح البخاري ان النبي قرأ سورة النجم بمكة فسجد فلما سجد عند قوله كذا - 00:55:16

فاسجدوا لله واعبدوا في اخر السورة فسجد النبي وضرع للهو والصحابة اللي حوله وجميع الكفار اللي كانوا موجودين خرجوا ساجدين فالله شرح صدور كل من سجد مع النبي واسلم الا الرجل الوحيد من بينهم كلهم. اللي خد حفنة من تراب حطها في يده وحط راسه عليها وقال يكفيـنيـ هذاـ. يقول عبدالله بن مسعود كما جاء في البخاري فرأيته - 00:55:36

قتل كافرا يعني يوم بدر. اللي تأبى على السجود على الارض ما شرح الله صدره للإسلام. هذا حدث صحيح. لكن الكفار ما عشان نمدح الـهـتـهـمـ اللهـ يـعـصـمـ مـحـمـدـ مـنـ الـاـنـسـ وـالـجـنـ وـالـنـاسـ. اللهـ يـعـصـمـ رـسـوـلـ اللهـ اـنـ يـجـرـيـ الشـيـطـاـنـ عـلـىـ لـسـانـهـ. اللهـ يـعـصـمـ رـسـوـلـ 00:56:02

الـجـنـ وـالـاـنـسـ بـمـاـ فـيـهـ اـبـلـيـسـ الـاـبـالـسـةـ وـشـيـطـاـنـ الشـيـاطـيـنـ لـوـ اـجـتـمـعـوـاـ فـيـ مـكـانـ وـاـحـدـ عـلـىـ اـنـ يـأـتـوـ بـمـثـلـ هـذـاـ الـقـرـآنـ لـاـ يـأـتـوـ بـمـثـلـهـ ولوـ كـانـ بـعـضـ لـبـعـضـ ظـاهـرـاـ. قـلـ لـئـنـ اـجـتـمـعـتـ الـاـنـسـ وـالـجـنـ عـلـىـ اـنـ يـأـتـوـ بـمـثـلـ هـذـاـ الـقـرـآنـ لـاـ يـأـتـوـ بـمـثـلـهـ 00:56:24

وبعدين النبي يابي الشيطان يستغفر طب الشيطان حق النبي اسلم ما هو النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر ان كل مولود يوكل به ملك ملك وشيطان فقال له الناس حتى انت يا رسول الله قال حتى انا لكن - 00:56:44

شيطاني اعاني الله عليه فاسلم فلا يأمرني الا بخير هذا حديث صحيح. حديث صحيح ثابت. فكان الشيطان وبعدين ليش انا اقول ليش سجد الكفار؟ سجدوا لما سمعوا ايات الله تتلى عليهم انا هضر بمسل عشان يقرب مسألتي هذى مثل يقرب المسألة. لما اجتمع المشركون في مكة - 00:57:01

قالوا واحد منهم من كبار مشايخه. ليش ما تروح لمحمد؟ وتعرض عليه خطة ان كان يريد مال جمعنا له مال حتى يصير اغنى واحد

في الناس ان كان يريد الزواج زوجناه ما هو عنده خديجة تسوى كل نسوان العالم - 00:57:27  
ما هو ما تزوج عليها هي اكبر منه بخمسة تاشر سنة. وابنه خمسة وعشرين يوم ياخذها وهي بنته اربعين ويوم يموت هو سنه خمسين  
وهي خمسة وستين وما تزوج عليها قط - 00:57:47

وكان في حياته اذا جات ذهبية لعائشة ولا الوحدة من نسوانه او له يقول ارسلوها الى فلانة كانت تأتينا ايام خديجة حتى غارت  
عائشة تقول ما غرت على امرأة ما غرت على خديجة وما رأيتها يعني ما اجتمع معي ولكن كان كل من يذكر خديجة - 00:58:03  
انها واسات بالمال والولد وانها ايدت يعني كل سمات الخير فيها. ولذلك ربنا بلغ سلامها يقول لجبريل يبلغ خديجة السلام قل لها ربك  
يقرئك السلام ويسشرك بيبيت في الجنة من قصب لا نصب فيه ولا وصب. هذى خديجة رضي الله عنها. هذى خديجة رضي الله عنها -  
00:58:24

فلا راح راح للنبي اللي هو هذا وقال له يا محمد اذيت قومك فرقت بين الاب والابن وبين الزوج والزوج. وبين الاخ واخيه. والعم  
وكذا وكذا. يا محمد انت ليش تعمل هالعمل؟ ان كنت تريد المال جمعنا لك المال حتى تصير اغنانا - 00:58:48  
ان كنت تريد الملك جعلناك ملكا علينا نصبناك ملكا علي. ان كنت تريد تزيد الزواج جمعنا لك. اي شيء تطلبه هو لك نترك الدين اللي  
انت جاييه ده النبي ساكت ما يتكلم. لانه شيخي ما علمت الانسانية اعظم ادبا من محمد صلى الله عليه وسلم - 00:59:15  
يكلمه وهو ساكت فلما انتهيت يا عم يقول له يا عم وهو كافر لأن عادتهم ان اللي اكبر منك في السن تقول لي يا  
عم واللي متلك في السن تقول له يا اخي. واللي اصغر منك تقول لي يا ابني يا بنى او يا ولد او يا كذا. هذه عادتهم. في العرب ولا  
نزل العادة موجودة الى الان - 00:59:41

قد انتهيت يا عم. قال انتهيت يا ابن اخي بسم الله على طول جوابهم. بسم الله الرحمن الرحيم حامي. تنزيل من الرحمن الرحيم  
كتاب فصلت اياته قرآننا عربيا. لقومه بشيرا ونذيرا فاعرض اكثرهم فهم لا يسمعون - 01:00:06  
وقالوا قلوبنا في اكنة مما تدعون اليه وفي اذاننا وقت ومن بيننا وبينك حجاب فاعمل انا اعاملون. قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي  
انما الحكم الله واحد. فاستقيموا اليه واستغفروا - 01:00:34

وويل للمشركين الذين لا يؤتون الزكاة وهم بالآخرة وهم كافرون. ان الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم اجر غير ممنون. قل انكم  
لتکفرون ارفع. شف وملكة فيها واحد يعرف هذا العالم اكثر وفي واحد يعرف هذا ده قل انكم لتکفرون بالذى خلق الارض في يومين  
وتجعلون له اندادا ذلك رب - 01:00:54

وجعل فيها رواسي من فوقها وبارك فيها وقدر فيها اقواتها في اربعة ايام سواء للسائلين ثم استوى الى السماء وهي دخان فقال لها  
للارض انتيا طوعا او كرها قالتا اتينا طائر - 01:01:24

فقضاهن سبع سماءات في يومين واوحى في كل سماء امرها وزينا السماء يعني تتم على ستة. اربعة ايام للارض ويومين ستة.  
اليومين. فقضاهن سبع سماءات في يومين واحى في كل سماء امرها وزينا السماء الدنيا بمصابيحها وحفظها ذلك تقدير العزيز العليم  
فان - 01:01:44

استمع وانا اشبهه باللي وقف جنبي سلك كهرب ومسكه سلك الكهرب ما عاد ينطلق لأنك لأن واحد واقف جنب جدار عليه سلك  
كهربائي ومسه سلك الكهرباء وريطيه. ما عاد يقدر ينطلق ولا - 01:02:14

يتحرك وهو يسمع هذه هذا الكلام من رسول الله صلى الله عليه وسلم. ان مسكت تماما فلما سمع فان اعرضوا فقل انذرتم صاعقة  
مثل صاعقة عاد ونمود. يوم سمع الصاعقة اخذ يبكي يقطع - 01:02:36

سلك الكهرب منين يقطّعه؟ وحط يده على لسان النبي عشان يسكنه. ويقول له ناشتك الرحم ان تكف. ناشتك الرحم الحنان والاهل  
اللي بينا وبينك انك تسكّت. خايف تنزل عليهم قارعة من السماء. خاف خوفا وذهب اليهم. متغيرا تماما - 01:02:57  
امن وجهه تغير عما جاء به. فعندما رأوه مقبلا قالوا تغير جاءنا بالوجه الذي لم يذهب به فعندما اقبل عليهم قالوا ما وراء؟ قال يا قوم  
والله اني اعرف السحر والله ان محمدا ليس بساحر - 01:03:17

واعرف الشعر والله ما هو بشاعر واعرف الكهانة والله ما هو بكافئ يا قوم ارى ان محمدما يأنيه هذا الكلام يعني لا يقدر عليه البشر.

سارعوا الى الايمان بمحمد قالوا صبات يا وليد صبات وضييعت وبدوا من كل ناحية حتى كادوا يصرعون يصرعون - 01:03:39

يصرعون وبعدين قال طيب اتركوني انظر خليني افكر فربنا يذكره في القرآن يقول ذرني ومن خلقته وحيدا على هالخايب اللي قال.

ذرني ومن خلقت وحيدا وجعلت له مالا ممدودا شهودا ومهدت له تمهيدا ثم يطمع كلا انه كان لا يأتينا عنيدا سارهقه صعودا انه فكر

وقدر فقتل - 01:04:05

كيف قدم؟ ثم قتل كيف قدر؟ ثم نظر ثم عبس وبسر يعني كلح وجهه من الهم اللي جاء. ثم عبس وبس ثم اكبر واستكبر فقال ان هذا هو توه يقول ما هو سحر قال ان هذا الا سحر يؤثر ان هذا الا قول البشر. يقول ربنا ساصليه وما ادرك ما سخر لا تبقي ولا تذر. لو

واحد للبشر - 01:04:33

فالكفار كانوا يخافون اني ادعو عليهم النبي ولذلك لما صابهم القحط وهم يعادونه وهو لما اصابهم القحط كما جاء في

البخاري راح له جماعة منهم قال يا محمد اسأل ربك ينزل علينا المطر - 01:04:54

وجولة تسقطونه يستسوقونه فدعا فنزل المطر وكان الاول يقول اللهم اعني عليهم بسبع يوسف او اشد. اللهم اجعلها عليهم كسير.

اجعلها عليهم كذا. سنتين كسين يوسف او اشد يعني يجعلها القحط عليهم. فلما ضلعوا اليه وجود - 01:05:11

فيقول ابو طالب او وعمه وابيضا يستسقى الغمام بوجهه عليه على محمد وابيضا يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامي عصمة للارامل. يذكر قصة مجيء الكفار وطلب من النبي ان ان يستسهل او ان يستغفی لهم. اذا فكانوا يخافون انه ينزل عليهم عقوبة. فلما

جرروا في الايات - 01:05:31

السيجارة في اخر في ختام السورة اللي خلاهم سجدوا ما هو سجدوا عشان الكلام الكذب اللي يقولونه ده. والاسف ان كثير من المفسرين يفسرها بقوله تعالى وما ارساه في سورة القصص وما ارسلنا من قبلك من رسول ولانبي الا اذا تمنى يعني جرى. القى

الشيطان في في قراءته فانسخ الله ميق صدره - 01:06:00

تحملونها على قصة الغريق وهي كذب ما يحتاج اصل كلمة نسخ تعمل في الازالة والتحويل والنقل من كتاب الى كتاب يسمى ناس ويسمى نسخ الازالة يجون العرب نسخت الشمس تظل يعني ازلت نسخت الريح الرماد التراب يعني ازلت - 01:06:21

يأتي بمعنى الازالة. والمراد من السورة اللي في سورة القصص. مرادها ان كلنبي يبعث او رسول يرسل الشيطان يلقي عراقبيل وعقبات وشهوء وشبهات وشبهات في نفوس ابنائه ليمنعهم من من الدين. فالله يزيل عراقبيل الشيطان وينصرنبيه ورسله ويعلي

كلمته - 01:06:41

الانبياء والمرسلين. فانسخ الله به والله عليم حكيم. ما ايات متلوه ايات كونية ما ايات متلوه. فهنا لما سمعوا ام لم ينبدأ بما في صحف

موسى؟ في اخر سورة ام لم ينبدأ بما في صحف موسى؟ وابراهيم الذي وفي - 01:07:01

تزر وازرة وزر اخرى وان ليس للانسان الا ما سعى وان سعيه سوف يرى ثم يجازاه الجزاء الاوافي الى اخره الى قول وان في اخر الايات وانه اهلك عادنی الاولى. وتبوز فما ابقى. سيسمعون لدار الامم - 01:07:21

وانه اهلك عاد للاولى وتمود فما ابقى. وقوم نوح من قبل. انهم كانوا هم اظلم واطغى. والمؤتفكة قهوة كورة قب LOD قلبها عليهم.

والمؤتفكة اھوى فغشاها ما غش. فبایي الاء ربک تتماری؟ هذا نذير من - 01:07:43

لما سمعوا هذه القوارع خافوا اندفعوا وسجدوا مع النبي محمد السادس. هذا سبب سجودهم؟ ما هو قصة الغراديق المكذوبة المختربة فانا اقول قصة يصل اني ما كل ما يكتب ينقال. اما كل ما يكتب ينبغي يصير علم فهذا ابني كثير هو من احسب في ذكر امورا - 01:08:03

كثيرة في هذا الباب في هذا الباب على ما كان يعمله قريش وغيرهم من في اصنامهم. وطبعا نقلنا في البخاري ومسلم والبخاري على اي حديث فيه اقبال وانت مطمئن غفر - 01:08:23

المسلم كذلك ابو داود ان جاءك حديث شف سنه ان جاءك من الترمذى يشوف سنه ان جاك من من احمد ابن حنبل سنه ان جاك

من ابن ماجه شوف سنه اي اي غير صحيحين - 01:08:35

يحتاج نظر في السندي يحتاج نظرة في السد يحتاج الى ضيف السندي. الحديث الواحد يكون في البخاري فيوصف بأنه صحيح طبعاً ما يحتاج هو صحيح لأن تعدد القنطرة، ولكن إذا كان في في - 01:08:45

يجي بنيسي أحياناً بنفس السندي. ويسمى حسن عند الترمذى أو عند أبي داود أو عند النسائي لأن ما وصلت الدرجات عندهم إلى دار ما في البخاري ومسلم. لأن الرجل قد يكون ثقة في نقل الحديث قد يكون رجل ثقة في نقل الحديث. إلا في حديث واحد -

01:09:00

يعني قد يكون الرجل يكتب عليه الحافظ ابن حجر في تقرير التهذيب التقرير يكتب عليه ثقة إلا في جرير على واحد اسمه زي اسماعيل ابن اسحاق الطلاقان اليتيم يروي حديثاً شبه مكذوب عن النبي عليه الصلاة والسلام والموضع ما فيه اشكال عندي ان يقول ان الله خلق ادم على صورة الرحمن - 01:09:18

الله ليس كمثله شيء. لا هل تعلمون له سميأ لما تجرى سنته لما تقرأ السندي موضوع له عند الطبراني ثقات لكن فيهم واحد من هؤلاء الثقات منبه الحافظ ابن حجر وهو اسماعيل ابن اسحاق أحد رواته عند الطبراني وغيره - 01:09:44

آ اسماعيل بن اسحاق واسحاق بن اسماعيل الطلاقاني. آ اسحاق اسماعيل ابن اسحاق. الطالبان معروف اليتيم يقول هو ثقة إلا في جرير يعني اذا روى عن جرير لا يقبل الحديث فيه. والحديث هذا من روایته عن جرير - 01:10:08

مطحون واعرف مثلاً بعض العلماء مثل أحد علماء اسماعيل ابن يعني أحد علماء الشام الكبار كان إذا حدث عن الشام ان يقبل حدثه. وإذا حدث عن العراقيين لا يقبل حدثه. وفلان اذا - 01:10:24

عن عن عن فلان اليماني يقبل حدثه. وإن حدث عن غيره لا يقبل حدثه لأنهم علمائنا هيأ الله أهلنا علماء ما هم مثل الصفة حق الذهب. والجواهر والماض والزمرد ما هم مثلهم. دول عندهم موازين دقيقة صحيحة للذهب - 01:10:44

بس الموازين اللي وضعها علمائنا أدق من موازين هؤلاء بالآف المرات يعني إذا قال على يزنون الرجال وزناً دقيقاً بلا ظلم ولا ولا جرم ولا عداون. يعطون كل واحد حقه - 01:11:04

منازلهم. مسلم في أول الصحيح يقول أنت سألتني أجمع لك جملة من أحاديث النبي عليه الصلاة والسلام. والهجوم على الكثير قبل في أول المقدمة. قبل ضبط القليل مما الفائدة ولكن أنا أقسم الرجال لأن النبي يقول في حديث عائشة أنزل الناس منازلهم. فانا أقسم الرجال على ثلاث طبقات. الطبقة الأولى مثل فلان - 01:11:20

ما بت فلان ما بت فلان عرفوا بالضبط والاتقان والعلم وكذا وكذا هذا للطبقة الأولى عندي إذا حبيت أجيبي حديث أجيبيه منهم. إن ما لقيت الحديث عندهم انتقل إلى الطبقة الثانية. فلان وفلان وفلان يجيب اسماء - 01:11:40

هؤلاء ليسوا كالطبقة الأولى في الضبط والحفظ والاتقان. ولكنهم أيضاً معروفون بالأمانة ونقل العلم. لكن بينهم وبين منازل ما عدا هاتين الطبقتين طبقة فلان وفلان وفلان. أنا لا أجي أقول منهم حدثنا أبداً. معنى - 01:11:59

حتى لو ما لقى الحديث عند غيره عند طبقتين ما ينقل الحديث. ويكتفي باللي نقله من الصحابة وينتهي حاله. هذا للحمد يعني ما نقل إلا هذا العلم مضبوط من قول ويضعون قواعد لضبط الحديث - 01:12:19

والله أعلم وصلى الله وسلم على النبي وعلى الله وصحبه وسلم - 01:12:37